

خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر

@ 315 @ وتواصوا بالحق عطف الخاص لأن التواصي ليس مقصوراً على كمال الإنسان نفسه بل يتجاوزه إلى الغير ويمكن رجوع الضمير إلى العمل ويكون ذلك من قصر الجزئي على ما للكلّي فالمراد من قوله وعملوا الصالحات الأعمال الكاملة إما لتبادرها عند الإطلاق أو من العنوان عنها بالصالحات مع المقام أو غير ذلك فقوله وتواصوا بالحق شامل للكاملة وغيرها ويجوز أن يكون ما في قوله بما يكون واقعة على الدليل المخصص ألا أن يخص العمل بدليل يكون مقصوراً على كمال العمل بأن يدل عليه انتهى وكانت وفاته ليلة الأربعاء سابع عشر رجب سنة أربع وأربعين وألف عن نحو ثمانين سنة والغنيمي نسبة إلى جده الشيخ غنيم المدفون بالشرقية ويتصل نسبه إلى سعد بن عبادة الأنصاري رضي الله عنه .

الشيخ أحمد بن محمد البقاعي العرعاني نزيل دمشق الفقيه المحدث الشافعي المذهب المعمر كان من أجلاء العلماء له الشهرة التامة في الحديث والرواية أخذ بالشام عن شيخ الإسلام البدر الغزي وغيره ورحل إلى مصر والحرمين في طلب الحديث وأخذ عن الجلة من علمائها كالنجم الغيطي والشيخ جمال الدين بن القاضي زكرياء وأبي النصر الطبلاوي والاستاذ الكبير محمد بن أبي الحسن البكري والشمس محمد الرملي والنور علي بن غانم المقدسي الحنفي والعارف بالله عبد الوهاب الشعراوي وأبي النجا سالم السنهوري المالكي والشيخ العمرطي وبمكة عن ابن حجر المكي وغيرهم ورجع إلى دمشق وكان يجلس في الزاوية الغزالية يدرس ويقري وانتفع به خلق كثير وكان ديناً خيراً مقبول الرواية ذكره الشيخ عبد الباقي الحنبلي في مشيخته وأثنى عليه كثيراً وهو من جملة من روى عنه وأخبرني ولده أبو بكر وهو الآن في الاحياء أن ولادة والده كانت في سنة ثمان وعشرين وتسعمائة وتوفي في سنة خمس وأربعين وألف والعرعاني بفتح العين المهملة وسكون الراء وفتح العين المهملة وبعدها ألف ونون نسبة إلى عرعان قرية بالبقاع العزيزي .

الشيخ أحمد بن محمد الهادي بن عبد الرحمن بن شهاب الدين أحمد بن عبد الرحمن ابن الشيخ علي اليمني لمفتي أخذ عن والده وعميه الشيخ شهاب الدين وأبي بكر عدة علوم منها التفسير والحديث والفقه والنحو والتصوف وأخذ عن شيخ الاسلام عبد الله بن شيخ وولده زين العابدين العيدروس وأخذ عن السيد الجليل عبد الرحمن بن عقيل وغيرهم ثم ارتحل إلى الحرمين وأخذ بهما عن جماعة منهم العارف